قصر رونالدو بلا مشترٍ.. 700 ألف دولار تتبخر من قيمته

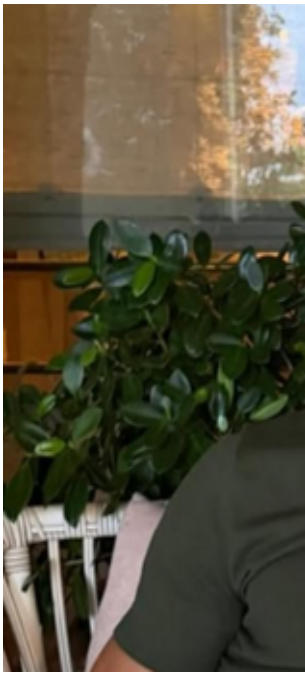

ظل القصر السابق للنجم البرتغالي كريستيانو رونالدو في مقاطعة تشيشاير الإنجليزية معروضاً للبيع لأكثر من 18 شهراً، دون العثور على مشترٍ، ما دفع إلى خفض سعره المطلوب من نحو 7.4 مليون دولار إلى 7.6 مليون دولار.

ويقع العقار في منطقة ألدرلي إيدج الراقية، ويمتد على مساحة 23 فداناً، فيما يضم قصراً رئيسياً مكوناً من 7 غرف نوم و6 حمامات، إلى جانب مجموعة كبيرة من المرافق الترفيهية والرياضية.

23 فداناً من الرفاهية

كما يضم القصر مسبحاً داخلياً مدفأ، وصالة ألعاب رياضية، وساونا وجاكوزي، بالإضافة إلى غرفة سينما خاصة وقبو للنبيذ.

ولا تتوقف إمكانات العقار عند القصر الرئيسي، إذ يضم أيضاً ملعباً بالحجم الكامل للتنس وملعباً

للبادل، إلى جانب مبنى منفصل للضيوف يحتوي على غرفتي نوم.

هذا وصُمم المنزل ليجمع بين الحياة العائلية والرفاهية، مع غرفة نوم رئيسية مزودة بمساحات خاصة لتبديل الملابس وخزائن ملابس واسعة، بينما تحتوي غرف النوم الأخرى على حمامات خاصة، وفق ما أفادت "تايمز أوف إنديا".

فيما وصفته وكالة «جاكسون-ستوبس» عند طرح العقار للبيع، بأنه تحفة من التصميم الحديث تمتد على 23 فداناً، وتضم مسكناً رئيسياً أنيقاً ومرافق ترفيهية وحظيرة للضيوف وملعباً للبادل.

إقامة قصيرة لرونالدو

يشار إلى أن رونالدو انتقل إلى العقار عقب عودته إلى مانشستر يونايتد عام 2021، لكنه لم يستقر فيه لفترة طويلة، إذ انتقلت عائلته لاحقاً إلى منزل آخر في تشيشاير.

في حين ظهرت في ذلك الوقت تقارير ربطت الانتقال بالضوضاء الصادرة عن الأراضي الزراعية المحيطة بالعقار، وخاصة أصوات الخراف في الصباح الباكر، إلا أن هذه الرواية لم تُحسم باعتبارها السبب المؤكد للانتقال.

كما أثيرت مخاوف تتعلق بالخصوصية والأمن، خصوصاً مع مرور طريق عام للمشاة بالقرب من العقار.

وانتقلت العائلة لاحقاً إلى منزل آخر في تشيشاير كان مملوكاً سابقاً لمهاجم مانشستر يونايتد أندرو كول، وكان يتمتع بإجراءات أمنية أقوى، من بينها بوابات كهربائية وكاميرات مراقبة.

انتقاله إلى السعودية

فيما انتهت الفترة الثانية لرونالدو مع مانشستر يونايتد في نوفمبر 2022، بعد فسخ عقده بالتراضي عقب مقابلته التلفزيونية مع بيرس مورجان، التي وجه خلالها انتقادات علنية للنادي وإدارته.

ثم بعد أسابيع، انتقل رونالدو إلى السعودية للانضمام إلى نادي النصر، ما غيّر مكان إقامته الرئيسي وجعل الاحتفاظ بعقار ضخم في شمال إنجلترا أقل أهمية.

وفي فبراير 2023، طُرح العقار للبيع بسعر 5.5 مليون جنيه إسترليني، أي نحو 7.4 مليون دولار وفق سعر التحويل المستخدم في العرض.

خفض السعر بعد 18 شهراً

لكن العقار لم يتمكن من جذب مشترٍ خلال أكثر من 18 شهراً، ليُخفض السعر المطلوب بمقدار 500 ألف جنيه إسترليني، ويصبح 5 ملايين جنيه إسترليني، أي نحو 6.7 مليون دولار ولا يعني خفض السعر أن القصر بيع بهذا المبلغ، إذ لم يتم تأكيد سعر البيع النهائي.

فيما عكس طول فترة عرضه للبيع صعوبة العثور على مشترٍ مناسب لعقار بهذه المساحة والتجهيزات؛ فامتلاك 23 فداناً ومرافق مثل المسبح الداخلي والجيم وملعبي التنس والبادل يعني أيضاً تحمل تكاليف ومتطلبات صيانة تتجاوز بكثير المنزل التقليدي.

أتت تجربة هذا القصر بعد تجربة سابقة لرونالدو في المنطقة نفسها، إذ باع منزلاً آخر في ألدرلي إيدج عام 2019 مقابل 3.25 مليون جنيه إسترليني، بعدما كان قد اشتراه في 2008 مقابل 3.895 مليون جنيه إسترليني.